



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

الخائف

لن يُفيدني إغلاق النوافذ وتحصين الأبواب.
لن يفيد إنزال الستائر وإطفاء المصابيح.
لا كلب الحراسة، ولا بندقيّة الصيد، ولا الأمل.
فإنّ، سأكتفي بالجلوس هكذا،
في هذا الركن الرحيم من الظلام،
هادئاً، ساكناً، مستسلماً،
كأن شيئاً لن يحدث، أو كأن كل شيء قد حدث.
ثم أغمض عيني على خوفاً
وأنتظر ضربة الجأد.

2013/8/28

الأتعاب

لا تضحك!
غداً، بعد أن يُجهزوا عليك،
سيطهرون الأرض من آثار عبورك عليها،
ويطالبون أبناءك وإخوتك
بتسديد ثمن السكين
وأجرة يد الذابح.

2013/8/30

مصر: الرقابة تواصل احتجاز «التنوير»

قاسم خلال الندوة التي أقامتها الدار للاحتفال بطباعة الأعمال الكاملة لإدوار الخراط.

أما علاقة الدار بأبي زيد فتتمند إلى بداية الثمانينيات، منذ نشر رسالته للماجستير في طبعتها الأولى عام 1982 بعنوان «الاتجاه العقلي في التفسير»، ثم أطروحة الدكتوراه عن «فلسفة التأويل» عام 1983.

اللافت في الحادثة أن الدار تحمل اسم «التنوير»، وهو المصطلح نفسه الذي لاهه وزير الثقافة الحالي جابر عصفور، خلال كتاباته في العقود الثلاثة الأخيرة،

وتصدّر عناوين إصداراته منها «التنوير يواجه الاضلال»، «محنة التنوير» «دفاعاً عن التنوير» «أنوار العقل»، وتثبت حوادث المصادرة والرقابة منذ أن تولى عصفور حقيبة الثقافة، أمرين أولهما أن خطابات التنوير التي بشر بها «ملفقة» وشجرتها

تعرض للذبول بل الموت كلما نمت قليلاً، بتعبير نصر حامد. وليس تدخل عصفور المتوقع قريباً، لإنهاء الاحتجاز، حالاً لإشكالية حرية الفكر وإبداء الرأي التي تعاني أزمة حادة منذ وصول الجنرال عبد الفتاح السيسي إلى كرسي الرئاسة. إذ تبقى سلطة الاحتجاز أو الإفراج بيد النظام السياسي ومثقفيه. أما الأمر الآخر، فيتمثل في أن ما نصت عليه المادة «50» من الدستور الجديد للبلاد باعتبار «الاعتداء على المنجز الأدبي والفني جريمة يعاقب عليها القانون» مجرد حبر على ورق.

«مديح الحب» و«المبرومة» من الناحية الأخلاقية. والاحتجاز ليس الأول من نوعه تجاه نصر أبو زيد ومؤلفاته، فقد سبق أن خاض صاحب «التفكير في زمن التكفير» معركة عام 1993 بعدما قدّم بحث «نقد الخطاب الديني» بهدف الترقى في الجامعة، فانقلبت عليه الدنيا متهمة إياه بالظن في ثوابت الدين، ورامية مؤلف «هكذا تكلم ابن عربي» بالكفر. انتهى الأمر يومها بحكم قضائي بالتفريق بينه وبين زوجته ابتهاج يونس، ما اضطره إلى السفر خارج



هاليت كورتولموس إيتوسلو (تركيا)

البلاد. بعدها دخلت مؤلفات نصر أبو زيد مع السلطات لعبة «القط والفأر»، بين المصادرة والاحتجاز الموقت ثم الإفراج عنها، وفي كل الحالات ظلت الأسباب والدوافع واحدة. أما اسم سيزا قاسم شريكة أبو زيد في الكتاب المحتجز، فيعاني التهميش والإقصاء الإعلامي. وباستثناء الدراسات الأكاديمية فإن اسم مؤلفة «بناء الرواية» لا يكاد يلمح أبداً. ومن ناحية ثانية، استضافت «التنوير»

القاهرة - محدث صفوت

ما زالت الرقابة تطارد مؤلفات نصر حامد أبو زيد بعد مرور أكثر من 5 سنوات على رحيله. أخيراً، احتجزت الرقابة المصرية «مدخل إلى السيميوطيقا» الذي أشرف عليه المفكر المصري بالاشتراك مع سيزا قاسم، إلى جانب عملين آخرين من إصدارات دار «التنوير» البيروتية، هي «في مديح الحب» للفرنسي ألان باديو، ورواية «المبرومة» للروائي اللبناني ربيع جابر، وهي نسخة مختصرة من روايته الشهيرة «طيور الهوليداي إن».

من جهته، كشف مدير «دار التنوير» في القاهرة جوزيف رزق، أن الرقيب احتجز الكتب الثلاثة من دون تحديد سبب واضح، مشيراً إلى أن الجهات الرقابية قررت النظر في محتوى الكتب قبل البت في أمر مصادرتها النهائية أو الإفراج عنها. وأضاف رزق في بيان صحافي أن كتب الدار تُطبع في بيروت نظراً إلى جودة الطباعة، ثم تشحن إلى القاهرة، على أن يجري تسلمها من الجمرك

بعد موافقة الرقابة. وقد وصفت أستاذة الأدب الفرنسي في «جامعة القاهرة» وزوجة الراحل أبو زيد ابتهاج يونس الحادث بـ«مجرد احتجاز»، متمنية الإفراج عن الكتب المحتجزة. برغم صدور الطبعة الأولى لكتاب نصر أبو زيد في القاهرة عن دار «إلياس العصرية» منتصف الثمانينيات، فإن اسمه لا يزال «مقلقاً» لدى الأجهزة الرقابية، فيما يُرجح أن الرقيب شك في محتوى

بانوراما



السينما الأميركية لم تعد مغربة؟

ذكرت مجلة «التايم» الأميركية أن مكاتب بيع تذاكر السينما في شمال أميركا تواجه حالياً أسوأ مواسمها منذ صيف 1997. هكذا، لم تفلح أفلام كـ «سبايدر مان 2» (الصورة) و«Step Up All In» وغيرهما من أبرز أفلام هذا الموسم في استقطاب الناس الذين لم يظهروا إقبالاً أو حماساً على نتاجات الشاشة الكبيرة في الأشهر القليلة الماضية. وفيما حققت مبيعات تذاكر هذه الأفلام معدلات منخفضة إلى متوسطة، فإن معدلات مبيعات التذاكر بشكل عام في أميركا وكندا بين نهاية الأسبوع الأول من شهر أيار (مايو) حتى نهاية آب (أغسطس) شهدت انخفاضاً بحوالي 15% عن المعدلات التي حققتها في الفترة نفسها العام الماضي.



ما بقي من «حلاوة» الليدي ديانا

بالتزامن مع ذكرى وفاتها الغامضة في 31 آب (أغسطس) 1997، بيعت أخيراً قطعة من كعكة تعود إلى حفلة زفاف الليدي ديانا والأمير تشارلز التي أقيمت عام 1981 في «كاتدرائية القديس بول» في لندن. وقد اشترى القطعة جامع تحف سري على الإنترنت في مزادات «نايت دي ساندرز» في لوس أنجلوس بقيمة 1375 دولاراً أميركياً. أما الكعكة التي ما زالت موضوعه في صندوقها والمغلقة بورق الشمع الأصلي، فهي مرفقة ببطاقة كتب عليها «مع أطيب التمنيات من جلالتيهما، أمير وأميرة ويلز». ووفق المتحدث باسم صالة المزادات سام هيلر، فإن هناك عدداً صغيراً من جامعي كعكات الزفاف الملكية.



مريم الخواجة في ظلام البحرين

مريم الخواجة (1987_ الصورة) في أقبية السجون البحرينية بتهمة «إهانة ملك البحرين والتعدي على شرطيّة في المطار». وفور دخولها الأراضي البحرينية أول من أمس أتية من الدنمارك، ألقت السلطات القبض على الناشطة البحرينية. وكانت النيابة العامة قد أصدرت أمراً باعتقال مريم لمدة 7 أيام «على ذمة التحقيق»، في الوقت الذي يقبع فيه والدها الناشط السياسي عبد الهادي الخواجة خلف القضبان منذ عام 2011، علماً أنه مضرب حالياً عن الطعام. وقال رئيس نيابة محافظة المحرق عبد الله الدوسري مدافعاً عن الخطوة القمعية أن الخواجة «اعتدت على شرطيّة بعدما رفضت تسليمها هاتفها أثناء التفتيش».



Antelias Main Street, Mount Lebanon
Beirut, Lebanon
04 416 001- 71 088 088